يتحرك في وقت دون وقت جزء من البدن دون جزء ولم يجعل ما في البدن منه عظما
واحدا بل عظاما كثيرة وهيأ وشكل كل واحد منها بالشكل الموافق لما
أريد به ووصل ما يحتاج إلى أن يتحرك في بعض الأحوال معا وفي بعضها فرادى
بشيء أنبته من أحد طرفي العظم ووصله بالطرف الآخر ويسمى هذا الشيء الرباط
وهو عصبي الشكل صلب عديم الحس وجعل لأحد طرفي العظمين زوائد وفي
الآخر نقرا موافقة لدخول هذه الزوائد وتمكنها فيها فتأتى بهذه الهيئة
أن يكون مفاصل وحركات الأعضاء وأجل المفاصل أن يتحرك منه جملة
دون جملة في بعض دون بعض وأحكم الرباطات الواصلة بين العظام أن يتحرك
معا كالعظم الواحد مثلا إذا أردنا أن نحرك جملة اليد في حال دون حال
وكنا هذا وحيث يجعل أكثف حركة واحدة كحال ما لو كان ما فيه من العظام
عظما واحدا وإن أردنا أن نحرك فقط [illegible] يحرك المرفق ولا يحرك
الرسغ ولا يحرك الأصابع وإذا أردنا أن نحرك منه جزءا دون جزء فعلنا
ذلك بالمفصل الذي بالرسغ [illegible] هذا التدبير للحيوان ما يحتاج إليه بالكبد
وحرارة القلب لم يبق له جوهر [illegible] ولولا تسخير الدماغ
بالترائب وانمزاج الكبد بالعروق الصاعدة إليه لم يوجد للدماغ [illegible]
إلى أن يكون به [illegible] ولولا تحريك الدماغ لبطل الصدر لم يكن الشيء
ولم يبق للقلب جوهر في أبداننا وأما النوع الرابع من الأعضاء
فهي آلات التناسل وهي الأرحام والذكر والأنثيان وأوعية المني
والطرق التي وليست الحاجة إليها اضطرارية في بقاء حياة الشخص
الواحد لكنها اضطرارية في بقاء النوع وذلك أن الخالق عز وجل لما
ركب جثة الإنسان وأجسام [illegible] متحللة غير دائمة البقاء واستحال
لم يكن أن يبقى الشخص الواحد [illegible] هيأ آلات التناسل كما
في استحالة [illegible] النوع [illegible] وهذه جملة [illegible] مواضع من
أحوال الأعضاء ومنافعها [illegible] ذكرا أوسع وأكثر

فتفصيلا

فتفصيلا على الإشراع الإجمال والاقتصار وفي جميع كتابنا إذ لم نجعله
كتاب استقصاء وإنما جعلناه كتاب إيجاز واختصار في هيئة
العظام العضو الطبيعي [illegible] لأنه ليس بصحيح الاستواء
وفيه ثقب كثيرة تخرج منه أعصاب كثيرة وتشرح فيه عروق وشرايين
ولا ننشئ في تشريحه ناحية الجبهة
وفي [illegible] ناحية الأذنين وأعظم فيه الذي والأسفل عند نقرة القفا
وهو شبه التخليع وهو مؤلف من قطع كثيرة وملتقى هذه القطع يسمى
الشؤون تجري مجرى الدروز [illegible] اللحي الأعلى وهو الذي فيه الخدان والأسنان
والأسنان العليا وهو أيضا يتصل بعضها ببعض بدروز [illegible] اللحي
الأسفل وهو الذي فيه الأسنان السفلى الآلية لا يتصل به اتصال
التخليع وتركيب اتصال مفصل وذلك أن اللحي الأسفل احتيج فيه إلى
حركة وتعين موضع اتصاله به الزرفين وهو أعني اللحي الأسفل [illegible]
مركب مستوى الأسنان [illegible] بينهما [illegible] الزرفين تحت الأذن
وناحية خلف [illegible] اللحي الأعلى [illegible] به الحلق
الحادث [illegible] أشكال هذه العظام [illegible] بجميع [illegible] الرأس
إذا عددت [illegible] ثلاثة وعشرون عظما
ستة قحف [illegible] وأربعة عشر اللحي الأعلى [illegible] اللحي الأسفل
واحد وهو [illegible] والأسنان ستة عشر [illegible] كل لحي منها
ثنيتان ورباعيتان ونابان وخمسة أضراس [illegible] وخمسة مثلها
وربما نقصت الأضراس فكانت أربعة وأصول الأضراس التي في الفك
الأعلى ثلاثة وربما كانت أربعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)